

52 - مريم عليها السلام | هدى وشفاء 2 - رمضان 4441 هـ

محمد حسين يعقوب

الله اكبر. القرآن الكريم حبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين امنوا امنوا هدى وشفاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجه - [00:00:27](#)

خالصة ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله هنا المدرسة الربانية. وهذه دروس رمضان هدى وشفاء من سورة ال عمران. ووقفنا مع السيدة مريم عليها السلام - [00:00:53](#)

السيدة مريم شخصية جميلة بنت بكر رقيقة طيبة لطيفة شف آآ يعني انا عايزك تحبها وتعرف كلماتها وتعطيها قدرها سبحانه الله العظيم. اني لك هذا هو من عند الله ان الله اصطفاك - [00:01:16](#)

وطهرتك واصطفاك على نساء العالمين اكننت واسجدي واركعي ده كان حالها هذا من عند الله وكنتي واسجدي واركعي كان دوا وضعها كانت دي حياتها تصور انت شخصية بالشكل ده بنت طاهرة - [00:01:42](#)

قانتة راکعة ساجدة آآ مرزوقة وجالها الملك ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين وجاهة وجاهة عظيمة كده له قدر عظيم - [00:02:12](#)

وجيها وجاهة يعني آآ من وجهه ان هو اه حلو وجيه وله وجاه عند الناس آآ معظم وله قدره وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين مقرب من الله سبحانه وتعالى - [00:02:41](#)

يعني ربنا سبحانه وتعالى ببشرها بشخصية عزيمة السيدة مريم عليها السلام بقت مش عارفة تفرح ولا تزعل تقابل ده ازاي فقالت كلمة واحدة كلمة واحدة قالت ولم يمسنني بشر ازاي - [00:03:04](#)

هو في ولد بيتولد كده من غير آآ من غير نطفة انى يكون لي ولد ولم يمسنني بشر بيقول كده تلاحز كده هو من عند الله ما بتتكلمش كتير الا يكون لي ولد - [00:03:38](#)

ولم يمسنني بشر قال كزلك كزلك قلنا ايه؟ سنة الهية سنة ربانية كذلك دي الاجابة كذلك الله يخلق ما يشاء هو في سيدنا آآ زكريا قال ربي انا يكون لي غلام - [00:03:58](#)

هنا بتقول ولد هي اللي هتولد لكن سيدنا زكريا غلام ابنه هنا ربنا سبحانه وتعالى مع سيدنا زكريا قال كذلك الله يفعل ما يشاء. ممكن يفعل لكن هنا قال يخلق - [00:04:25](#)

لان ده ما فيش اسباب سبحانه الله العظيم قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون كأن الاشارة اليها خلاص انتهيها اذا قضى امرا - [00:04:44](#)

فانما يقول له كن فيكون. ربنا قضى الامر ده وانتهى الامر سيكون ويعلمه الكتاب والحكمة آآ ذكر التفاصيل هنا لسكب الطمأنينة على القلب ان ربنا سبحانه وتعالى لما بشرها وهي بس تعجبت - [00:05:03](#)

قلنا العجب انى يكون لي ولد ولم يمسنني بشر بس ما قالتش غير كده نص جملة انى يكون لي ولد ولم يمسنني بشر. قال كذلك الله يخلق ما يشاء. ها وبعدين يطمئن قلبها ويفرحها بقى بالمبشرات. ان الولد ده هيكون ايه؟ يعلمه الكتابة والحكمة - [00:05:31](#)

التوراة والانجيل ورسولا الى بني اسرائيل اني قد جئتكم باية من ربكم التفاصيل بقى كلها ذكرها ربنا للسيدة مريم لشغلها عن اصل القضية واشغالها تفاصيل الموضوع المبهجة المبشرة العظيمة التي تبين قدرة الله وعظمة الله - [00:05:56](#)

وعظمتها بان منحها واکرمها وافاض عليها بهذه النعمة العظيمة صفات سيدنا عيسى برضو بقول ان اسم سيدنا عيسى المفروض ياخذ حقه اسمه عيسى في القرآن. فین اسم عيسى بیننا المهم - [00:06:23](#)

اه ان احنا نذكر سيدنا عيسى بالتعظيم ده وندي له قدره ده عليه السلام صلى الله عليه وسلم سيدنا عيسى ربنا منحه اولاه هو في حد ذاته كشخص اية من ايات الله. اية عظيمة جدا من ايات الله. ان يخلقه الله عز وجل ينفخ فيه من روحه - [00:06:51](#)

بدون اسباب ثم وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين لما ربنا سبحانه وتعالى بشر السيدة مريم بسيدنا عيسى قال لها من الاول خالص - [00:07:21](#)

يكلم الناس في المهد ان هو يتكلم وهو صغير هينطق وهو في اللفة المهد يكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين. شف الصفات العظيمة دي لسيدنا عيسى عشان مفروض برضه نعطي سيدنا عيسى قدره - [00:07:43](#)

ونعطيه تعظيمك نبي عظيم طبعاً دون غلو له اله ولا ابن اله هو بشر مخلوق ربنا سبحانه وتعالى خلقه سبحانه وتعالى ونفخ فيه من روحه يبقى اعرف سيدنا عيسى معرفة جيدة واعطه قدره - [00:08:06](#)

وجيها في الدنيا والاخرة. ومن المقربين ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل ورسولا الى بني اسرائيل اني قد جئتكم باية من ربكم سيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم قال ما من نبي قبلي - [00:08:31](#)

الا واوتي ما على مثله امن البشر غير ان الذي اوتيته كلام الله القرآن كتاب الله الشاهد ايه؟ ان كل نبي ربنا ادى له ايات معجزات تضطر العقول بيقولوا عليه العلم الضروري - [00:08:57](#)

ان يضطر العقل ان يشهد ان ده نبي انه ما يقدرش يعمل كده بنفسه يبقى نبي منها ايه هنا؟ ايه الاية؟ اية سيدنا عيسى شوف بقى اني اخلق لكم من الطين كهينة الطير - [00:09:27](#)

فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله. وابري الاكمه والابرص واحيي الموتى باذن الله وانبتكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين ورغم كل ده - [00:09:46](#)

برضو ازوه ولم يؤمنوا به سبحانه الله العظيم ايات عظيمة جدا انت متصور ومتخيل ان يجيب حنة طينة كده ويشكلها على هيئة طائر. وينفخ فيها تطير وترفرف قدام عينيهم والآخر - [00:10:12](#)

بيقولوا كلام وحش ما نقدرش نطق به سبحانه الله العظيم سيدنا عيسى اية عزيمة جدا من ايات الله. واتاه الله من الايات الكبار العظام آآ يعني ما تزيد في تعظيمه - [00:10:35](#)

ينفخ في الطين يبرئ الاكمة والابرص والاعمى ويحيي الموتى الميت يقول له قم يقوم حاجة كمان وانبتكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم ده انت هتاكله في بيتك هقول لك انت كنت عشيت كزا وفطرت كزا - [00:11:01](#)

الفلوس اللي انت محوشها ومخبئها او الاكل اللي انت شايله هقول لك انت شايل كزا وكزا وكزا ما على مثله امن البشر المفروض يضطر الانسان لما يسمع كده يؤمن ان ده رسول الله. وانه يوحى اليه من الله سبحانه وتعالى - [00:11:25](#)

ومصدقا لما بين يدي من التوراة ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم وجئتكم باية من ربكم فاتقوا الله واطيعوه ان الله ربي وربكم فاعبدوه. هذا صراط مستقيم من كل ده - [00:11:48](#)

مين ربنا ربي وربكم اعبدوه امر الانبياء دايماً للبشر ان يعبدوا الله سبحانه وتعالى. هذا صراط مستقيم بعد كل اللي سيدنا عيسى عمله ده وقام به ده وقدموا لهؤلاء الناس - [00:12:12](#)

فلما عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله سيدنا عيسى بعد ما قدم كل ما يجبر النفوس على الاعتراف والاستسلام والاسلام انه نبي وانه عبد مخلوق وان ربه وربهم الله ان الله ربي وربكم - [00:12:36](#)

فاعبدوه هذا صراط مستقيم بعد كل ده احس عيسى منهم الكفر يا جماعة الكفر يتحس والنفاق يتحس والشرك يتحس بس لمين ربنا بيعطي الاحساس ده لاصحاب البصائر النبي يوحى اليه - [00:13:10](#)

عليه السلام سيدنا عيسى بعد ما هو بيكلهم وهم قاعدين قدامه اه اه وينبهروا اللحظتها بس هو حاسس سيدنا عيسى ان من جواهر مش مؤمنين بالكلام ده ودايما لما تحس بحاجة - [00:13:49](#)

اه استسبت استسبت صدق احساسك ودي من اسباب آآ معلش آآ ده بعيدا عن سيدنا عيسى بقى. والنبوة وآآ لأ هتكلم على لان احنا اتكلمنا عن تربية الاولاد كان فيه حنة كده مهمة عن المشاكل الزوجية - [00:14:18](#)

وسببها من مشاكلها الاحاسيس الكاذبة الحشيش غير الصادقة ان انسان يقول لك حاسس ان زوجتي بتسرق فلوس. حاسس ان ان ابني ده على فكرة اه اه حاسس ان هو ماشي مع واحدة حاسس - [00:14:42](#)

قد يكون الاحساس صادق فعلا ومش عايز اقول كثيرا ما يكون الاحساس في اوله صادق صادقا. لكن باقول قد يكون تصدق احساسك اسبتوا ما يكفيش الاحساس للحكم اسبتوا اسبتوا ازاي ؟ اسأل - [00:15:02](#)

لا تتهم وانما اسأل واستفهم وده ربنا سبحانه وتعالى قال ان بعض الظن اثم قد يكون آآ اتهاكم ده زنب يتكتب عليك بتظلم تؤذي باحساسك الخطأ لان احيانا الاحساس يبقي مترتب على عوامل غير حقيقية - [00:15:26](#)

لان هي بيترتب على آآ انك انت قلت شفت كذا وسمعت كذا اه بناء على ده وقد تكون فهمت غلط فهمت غلط هي سمع كلمة ورتب عليها هي دي القضية بقى هي ايه ؟ انك انت ممكن تكون سمعت كلمة - [00:15:56](#)

نص كلمة كان الكلام في موضوع ثاني خالص بس انت كلمة على فكرة على منظر على سوء زن ورتبت عليهم موضوع وركبته. لكن الاحاسيس فعلا قد تصدر للي عنده بصيرة من الله - [00:16:15](#)

اصحاب بقى القلوب المنورة والفكر الراقي والخبرة الواسعة في الحياة هي دي القضية في ايه لما احس عيسى منهم الكفر نرجع ثاني لموضوعنا سيدنا عيسى احس اصل انت وانت بتتكلم - [00:16:39](#)

شايف رد فعل اللي قدامك وتأسره ودي برضه من مهارة الداعية انك انت تبقى حاسس الناس دول فاهمين اللي انت بتقوله ده ولا مش فاهمين لما يببقوا قاعدين قدامك بتتكلم قدامهم. ها عشان كده تلاقيه دايما بيقول لك ايه اترجم - [00:17:03](#)

اشرح يعني يبقى حاسس ان الناس دول حاسس ان الكلام ده عاجبهم ولا مش عاجبهم بالبصيرة والخبرة الواسعة. فالشاهد ان سيدنا عيسى لما احس عيسى منهم الكفر. يعمل ايه قال من انصاري الى الله - [00:17:21](#)

هي دي بقى ان القضية مين هينصر ربنا؟ ده موضوع مهم جدا وخطير جدا. من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله امنا بالله واشهد بانا مسلمون الحواريون قالوا انهم مجموعة من اتباع سيدنا عيسى - [00:17:41](#)

متفرغين للعبادة اسمهم الحواريون. قالوا الحواريون حوارى اللي هم لابسين اه ثياب بيضاء. حوارى. اه اه قالوا ان الحواريون الصيادون كانوا مشغلين صيادين قالوا لأ ده المقصود بالصيادين ان الناس دول كانوا بيصطادوا الناس للايمان بسيدنا عيسى - [00:18:10](#)

كانوا يروحوا يدوروا تعال تعال فيه نبي اسمع منه الحواريون بس اللي حوالين عموما لما قال سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير بن العوام - [00:18:37](#)

حواريا يعني آآ حبيبيا قريبا آآ نصيرا مخلصا خادما معيننا ده الحوادي القريب الخاص خواص النبي دول الحواريين قال الحواريون نحن انصار الله. عايزين نقف وقفة مع كلمة انصار الله لان ربنا امرنا كمسلمين ان احنا نكون انصار الله - [00:18:56](#)

قال الله عز وجل في اخر سورة الصف يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من انصاري الى الله النداء ده خطير جدا يا ايها الذين امنوا كونوا وانصار الله. النداء ده لمين - [00:19:23](#)

لكل المؤمنين كونوا انصار الله عايزين وقفة مهمة وخطيرة ازاي نستجيب لامر الله بان نكون انصار الله. ازاي ننصر ربنا انصار الله نؤجل اللقاء القادم. احبكم في الله واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. القرآن الكريم - [00:19:45](#)

حبلى الله لا يتكلم الله. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء - 00:20:12